

وردة لوثر

عن برنامج يوم الإصلاح الإنجيلي

كَلَّفَ الأمير فريديريك، حامي مارتن لوثر ، لازاروس سينغلر في مدينة نورمبرغ أن يصنع ختماً للوثر كي يلبسه في إصبغه، فكتب لوثر للمصمّم هذه الرسالة:

سيّدي وصديقي الحبيب المحترم، نعمةً وسلامٌ في المسيح يسوع.

أودّ أن أخبرك كيف خطّطت منذ البداية أن يكون شعار التّباله هذا كرمز لمفهومى اللاهوتى، وذلك أنك ترغب فى معرفة ما إذا تمّ تصميم ختمى بالطريقة التى أردتها.

أولّ شىء يجب أن يكون هنالك صليب أسود مستقرّ على قلب لونه الأحمر الطّبيعى، لكى يُذكرنى بأن خلاصنا هو بالإيمان بالذى قد صُلب. يتبرّر الإنسان فقط عندما يؤمن من كلّ قلبه. لون الصليب أسود الذى يرمز إلى إماتة الجسد والألم، لا يمكنه أن يغيّر لون القلب أو يدمّر طبيعته.

إذا هو لا يُميت بل يُعطي حياة لمن يحيا فقط بالإيمان، الإيمان بمن صُلب عتًا.

ويجب أن يوضع هذا القلب فى وسط وردة بيضاء ليظهر بأن الفرح والسّلام والراحة التى يولدها الإيمان لا يُمكن للعالم أن يعطيها. أما لون الوردة فهو الأبيض بدل الأحمر، لأنه لون الملائكة.

وتوضع هذه الوردة البيضاء على نطاق من اللون الأزرق السّماوى، لأن الفرح والإيمان الرّوحيين هما بداية لأفراح إلهية آتية تُمتلك بالإيمان وتُفهم بالرجاء، وهى لا تُرى بالعين البشرية.

يُحيط بكلّ هذا خاتم ذهبيّ اللون إشارة إلى السّعادة السّماوية ثابتة إلى الأبد وهى أثنى من كلّ المملدات والممتلكات الأرضية ، والذهب هو أثنى أنواع المعادن.

وليكن ربنا الحبيب يسوع مع روحك إلى أن تصبح آمنة فى السّماء.

آمين